



وزارة المالية في روسيا  
الإتحادية



الجامعة الروسية للاقتصاد  
المسماة بليخانوف

تم إعداد المواد من قبل جامعة بليخانوف الروسية للاقتصاد نيابة عن وزارة المالية في الاتحاد الروسي

## مخاطر مشتركة وفرص مضاعفة: دليل لتمويل الشراكة





## 1. ما هو تمويل الشراكة؟

**تمويل الشراكة (FP)** — هو نشاط في السوق المالية يقوم على مبدأ الشراكة بين المستثمر والعميل في توزيع الأرباح والمخاطر.



الهدف الرئيسي هو تعظيم العائد على الموارد المستثمرة وتقليل المخاطر بالنسبة للمشاركين في هذا النوع من الشراكة. في معظم البلدان، يُشار إلى تمويل الشراكة باسم "التمويل الإسلامي" لأن مبادئه الأساسية تستند إلى المبادئ الأخلاقية والدينية التي تحظر الفائدة، عدم اليقين المفرط، المخاطرة، والاستثمارات في الصناعات المحرمة إسلامياً.



### ثلاث مجموعات رئيسية من البلدان الممثلة في السوق العالمية لتمويل الشراكة

١. الدول التي تضم نسبة عالية من السكان الذين يعتنقون الإسلام (أكثر من 50% من إجمالي التعداد السكاني) وبنية مالية إسلامية متطورة (المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وماليزيا - وهذه هي الدول الرائدة).

٢. الدول غير الإسلامية التي تتمتع ببنية متطورة للأسواق المالية وتجذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية من خلال أدوات التمويل الإسلامي (بريطانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا).

٤. الدول التي بها نسبة كافية من السكان الذين يعتنقون الإسلام وبنية المالية إسلامية متطورة (كازاخستان، قزقستان وطاجيكستان).

**تمويل الشراكة متاح للجميع، بغض النظر عن الخلفية الاجتماعية، العرقية، الوطنية، اللغوية، أو الدينية.**



في تمويل الشراكة، يتم تنظيم جميع المنتجات، العقود، وطرق التنفيذ بطريقة تتجنب المحرمات الأربعة الأساسية:

يحظر تحديد أجره إلزامية مقابل استخدام الأموال المقترضة. **فائدة القرض (الربا)**



تحظر المشاركة بأي أنشطة تولد دخل مشكوك بها (المقامرة، الرهان، ألعاب اليانصيب، وما شابه ذلك) كما تحظر المشاركة بصنع منتج به خصائص محرمة، والمشاركة بعقد ليس له تاريخ تسليم محدد أو خصائص منتج محددة. **الربية**



تحظر المعاملات المالية التي تتطوي على مخاطر عالية. **المخاطرة المفرطة**



يحظر الاستثمار في الأعمال التي تعتبر غير شرعية وخطيرة وضارة وغير أخلاقية، بما في ذلك تلك المتعلقة بإنتاج وبيع التبغ والكحول والأسلحة والنخيرة والمقامرة. **الأنشطة المحرمة**



## 2. أسس تشريعات تمويل الشراكة في روسيا

أساس التشريع المتعلق بتمويل الشركاء في روسيا هو القانون الاتحادي رقم (FZ-417) بتاريخ ٤ أغسطس 2023 «المتعلق بإجراء تجربة لوضع لوائح خاصة من أجل تهيئة الظروف اللازمة لتنفيذ أنشطة تمويل الشراكة في بعض الكيانات المكونة للاتحاد الروسي وتعديل بعض القوانين التشريعية للاتحاد الروسي».



يشكل هذا القانون بداية تجربة في تمويل الشراكة. ستستمر التجربة من ١ سبتمبر 2023 إلى ١ سبتمبر 2028. كيانات التجربة: جمهورية باشكورستان، جمهورية داغستان، جمهورية تاتارستان، وجمهورية الشيشان.

في إطار هذا القانون، يتم تعريف أنشطة تمويل الشراكة على أنها قيام المشاركين في التجربة بتنفيذ المعاملات التالية التي تتوافق مع المبادئ الأساسية لتمويل الشراكة:

« جمع رأس المال. جذب الأموال و(أو) الممتلكات الأخرى من الأفراد والكيانات القانونية:

- في شكل قرض.
- عن طريق طرح السندات.
- قبول الممتلكات في إدارة الثقة.
- قبول المساهمة (الأسهم) في رأس المال المصرح به أو رأس المال السهمي للمشاركين في التجربة.



« إصدار القروض. توفير الأموال على شكل قروض للأفراد والكيانات القانونية.



« البيع والشراء بالتقسيط أو بالتأجيل. تمويل الأفراد والكيانات القانونية من خلال شراء وبيع السلع بما في ذلك العقارات، على أساس الدفع بالتقسيط (التأجيل)، مع إمكانية فرض رسوم على الخدمة المقدمة على شكل أقساط أو أجال.



« تمويل الأسهم. تمويل الأفراد والكيانات القانونية:

- من خلال توفير العقارات بموجب اتفاقيات التأجير التمويلي.
- تقديم مساهمات (أسهم) في رأس المال المصرح به للكيانات القانونية.
- المشاركة في أنشطة مشتركة بموجب اتفاقية شراكة بسيطة أو شراكة استثمارية.



إصدار الضمانات: توفير الكفالات للغير.



التأمين المتبادل على المصالح العقارية. وفقا لمتطلبات القانون الاتحادي الصادر في 29 نوفمبر 2007 رقم (FZ-286) «حول التأمين المتبادل» تضمن جمعيات التأمين المتبادل مصالح أعضائها.



فتح الحسابات المصرفية وصيانتها. بحق للأفراد والكيانات القانونية فتح وإجراء العمليات المصرفية في أي مؤسسة ائتمانية حاصلة على ترخيص من بنك روسيا لهذه العملية.



أنشطة إدارة الأوراق المالية:

إدارة الثقة للأوراق المالية.

الأموال المخصصة للمعاملات بالأوراق المالية.

إبرام الاتفاقيات (العقود) مع الأدوات المالية المشتقة.



يحتفظ بنك روسيا، باعتباره جهة تنظيمية، بسجل للمشاركين في التجربة ويشرف على أنشطتهم.

هذه المعلومات متاحة للعامة ومنشورة على الموقع الرسمي لبنك روسيا.



يجب على المشاركين في تجربة تمويل الشراكة الامتثال للمتطلبات المحددة لبنك روسيا وتوصيات مجلس الخبراء المعني بتجربة وضع لوائح خاصة لتهيئة الشروط اللازمة لتمويل الشراكة في ظل حكومة الاتحاد الروسي. يجوز أن تكون الجهات المشاركة في التجربة كيانات قانونية مسجلة في الاتحاد الروسي، بما في ذلك المؤسسات المالية الائتمانية وغير الائتمانية، بالإضافة إلى المؤسسات والتعاونية والتشاركية.



في 31 يوليو 2025، تم اعتماد القانون الاتحادي رقم FZ-337 بتاريخ 31 يوليو 2025 «الخاص بتعديل القانون الاتحادي «لإجراء تجربة لوضع لوائح خاصة لتهيئة الظروف اللازمة لممارسة أنشطة تمويل الشراكة في بعض كيانات الاتحاد الروسي وتعديل بعض القوانين التشريعية للاتحاد الروسي» والمادة 28 من القانون الاتحادي «الخاص بالإعلان»، يسهل هذا القانون تطوير وتوسيع الإطار القانوني لتمويل الشراكات: فهو يوسع نطاق المعاملات (العمليات) الخاصة بتمويل الشراكات، ويعزز الامتثال، ويرسخ وضع المعايير، ويعزز الأدوات التنظيمية، ويدخل متطلبات إعلانية للمشاركين في التجربة.



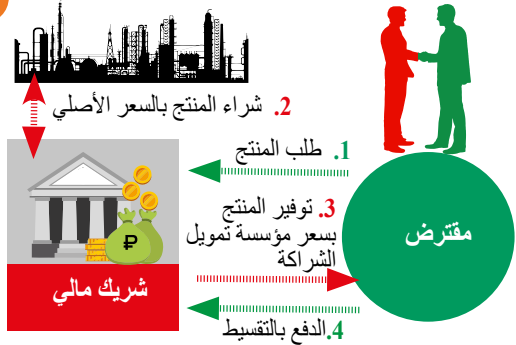
### 3. لأنواع الرئيسية لمنتجات تمويل الشراكة حسب غرض الاستخدام

إذا كنت بحاجة إلى أموال لشراء عقارات أو ممتلكات أخرى (على سبيل المثال، المعدات)، فيمكنك استخدام المراجعة

**المراجعة** أداة تُشبه خطة التقسيط، تُستخدم في قروض المستهلكين والرهون العقارية. مع هذا المنتج من تمويل الشراكة، يشتري البنك العقار الذي تحتاجه بسعره الكامل وينقله إليك مع هامش ربح تجاري. أنت تعرف السعر الابتدائي والنهائي للعقار، أي المبلغ النهائي المستحق الدفع مسبقاً. يتم الاتفاق مسبقاً على جدول الدفع بين الطرفين. تُستخدم هذه الأداة على نطاق واسع عالمياً.

i

#### مخطط استخدام أداة المراجعة في الإقراض



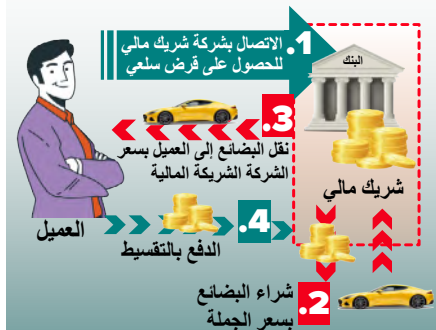
مثال:

#### آلية التمويل الإسلامي لشراء السيارات عن طريق المراجعة

ينقص المشتري مبلغ 2,5 مليون روبل لسداد ثمن سيارة قيمتها 3,5 مليون روبل روسي. لذلك يلجأ إلى البنك للحصول على تمويل.

تبدأ عملية التقديم بتقييم المقترض المحتمل، حيث يحلل البنك جدارته الائتمانية ودخله وسجله الائتماني لاتخاذ قرار أولي. بعد الموافقة، تُبرم المؤسسة المالية اتفاقية مع تاجر السيارات وتشتري السيارة مقابل 3,5 مليون روبل، ليصبح مالكها الكامل ويتحمل جميع مخاطر الملكية. بعد ذلك، يُوقع الطرفان اتفاقية مراجعة توضح شروط المعاملة، بما في ذلك سعر بيع السيارة النهائي للعميل، وجدول السداد، ومبلغ الأقساط، ومدة السداد.

الميزة الرئيسية لهذه الاتفاقية: تظل التكلفة الإجمالية ثابتة (سعر بيع السيارة للعميل، على سبيل المثال، 4,3 مليون روبل) دون تغيير طوال المدة بأكملها، بغض النظر عن التغييرات في ظروف السوق. شفافية التسعير (يعرف المقترض المبلغ الذي دفعه البنك مقابل السيارة وما هو الربح الذي يحصل عليه البنك).



#### المبادئ العامة للمراجعة:

1. حيازة البنك الفعلية للسلم قبل بيعها للعميل.
2. شفافية التسعير مع الإفصاح عن التكاليف والأرباح.
3. التكلفة النهائية الثابتة دون تغييرات أثناء عملية التنفيذ.
4. الارتباط بالأصول الحقيقية بدلاً من الإقراض المجرد.

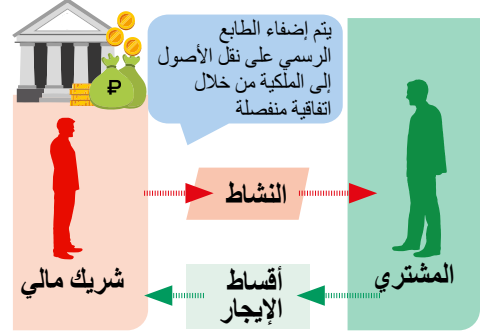
تظل المراجعة واحدة من الأدوات الأكثر شعبية في تمويل الشراكة بسبب بساطتها، مرونتها، وتلبية احتياجات كل من العملاء من القطاع الخاص، والقطاع العام.



إذا كنت بحاجة إلى استئجار عمار، سيارة، معدات، أو أصول أخرى، فيمكنك استخدام الإجارة الإسلامية.

## مخطط العمليات في إطار الشراكة عقد الإجارة

**i** الإجارة شكل بديل للتأجير التمويلي، يتبع مبادئ التمويل بالشراكة. بموجب الإجارة، تستحوذ المؤسسة المالية على أصل (عقار، معدات، مركبات، إلخ) وتؤجره لعميل لمدة محددة. يوجد قيد مهم عند صياغة عقد الإجارة: يحظر في عقد الإيجار الرئيسي أن يتضمن أحكاماً تتعلق بنقل ملكية الأصل إلى المستأجر لاحقاً إذا كان المقصود هو نقل ملكية الأصل إلى العميل، فيجب تحديد هذا الشرط في اتفاقية منفصلة ومستقلة عن اتفاقية الإيجار الرئيسية.



## مثال:

شاب يعمل مدير مبيعات يحتاج إلى سيارة للتعامل مع العملاء ولأغراض شخصية.

في الإجارة، تقوم شركة التأجير بشراء السيارة التي يحتاجها العميل من التاجر، ثم تدخل في اتفاقية إيجار لمدة محددة، وبعدها يمكن للمستأجر شراء السيارة.



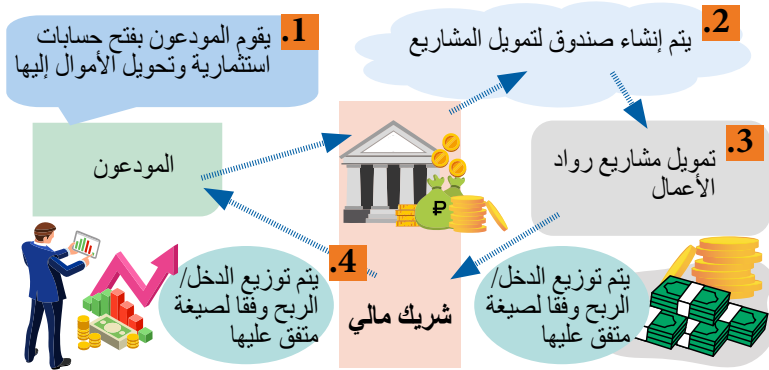
الإجارة تمثل نهجاً نوعياً جديداً للتمويل يركز على مبادئ العدالة، الشفافية، والمسؤولية المتبادلة، مما يجعلها ذات أهمية خاصة عند البحث عن نماذج مستدامة للتنمية الاقتصادية.



إذا كان لديك موارد مالية ولكن لا تريد التعامل مع إدارتها فالمضاربة مناسبة لك.

**المضاربة** — هي نوع خاص من الشراكة حيث يقدم أحد الشركاء أموالاً إلى شريك آخر لغرض استثمارها في مؤسسة تجارية. يقوم مبدأ الشراكة المالية على تقاسم مخاطر الأرباح والخسائر المحتملة بين المستثمر ورائد الأعمال. ويُتفق مسبقاً على حصة كل طرف من الأرباح المستقبلية، ويحدد ذلك في العقد. في حال الخسارة، لا يحق للمستثمر مطالبة رائد الأعمال باسترداد استثماره، ولا فرض غرامات، عقوبات، أو جزاء على المقترض أو المستثمر المشارك. في حال ثبوت الاحتيال أو الاختلاس المتعمد للأموال المستلمة، يجوز فرض غرامات، ولكن عادةً لا تفرض على المستثمر، بل توزع لأغراض خيرية.

### مخطط عمليات تمويل الشريك للشركة التي تستخدم أداة المضاربة



عادةً ما تتضمن اتفاقية المضاربة قيام العميل بتحويل الأموال إلى البنك للاستثمار، ثم تجمع الأموال في صندوق تمويل شركة وتستثمر في مشاريع معتمدة. توزع الأرباح بين الطرفين بحصص متفق عليها مسبقاً بناءً على تقارير شهرية، وليس كنسب مئوية ثابتة. في نهاية الاتفاقية، يسترد المستثمر رأس ماله مع أي دخل مكتسب.

أما في نموذج التمويل التقليدي، فيعرف العميل مسبقاً نسبته من الدخل، لكنه لا يكون محمياً من خطر انخفاض هذا الدخل بسبب ارتفاع التضخم، بينما في التمويل التشاركي، يعرف العميل أنه سيحصل على حصة معينة من أرباح البنك، لكنه غير متأكد من حجم هذه الحصة.

#### مثال:

استثمر مواطن 100,000 روبل في شركة تمويل شراكة، حيث الدخل غير مضمون، بل يعتمد على الأرباح الفعلية. اتفق الطرفان على تقسيم الأرباح: 60% للعميل و40% للشركة. بفضل هذا الاستثمار الناجح، حصل العميل على ربح قدره 30,000 روبل روسي، أي ما يعادل عائدًا سنويًا بنسبة 30%.



1. عقد استثمار بمبلغ 100,000 روبل  
شروط العقد: 60% و40% للشركة

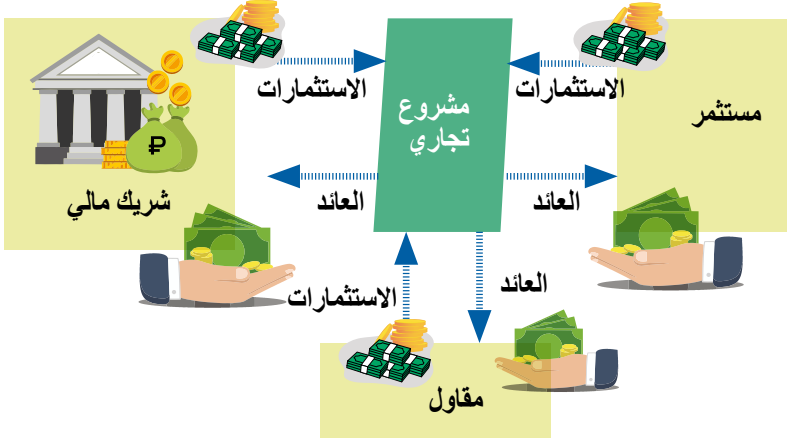
2. ربح 30,000 روبل  
يعادل 30% سنوياً

شركة تمويل  
الشراكة



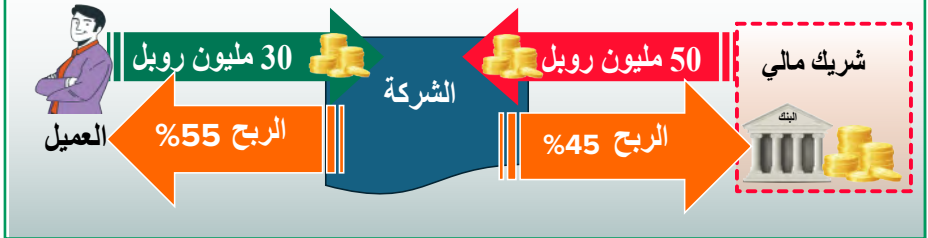
**المشاركة** — هي آلية تمويل على شكل مشروع مشترك بين طرفين، مثل البنك وعمله، حيث يساهم كل طرف بمبالغ متساوية أو متفاوتة في رأس مال الشراكة. تقسم الأرباح أو الخسائر إما بنسبة الاستثمار أو وفقاً لاتفاقية ثابتة أخرى. ويمكن تعيين أحد المستثمرين مديراً للمشروع.

### آلية عمل آلية التمويل بموجب عقد المشاركة



### مثال:

استثمر رائد أعمال 50 مليون روبل في مشروع مطعم، وساهم البنك بمبلغ 30 مليون روبل روسي. ورغم أن البنك ساهم بمبلغ أكبر، اتفق الطرفان على أن يُمنح 55% من الأرباح لرائد الأعمال مقابل عمله النشط، و 45% للبنك، وهذا يعكس جوهر تمويل الشراكة: إذ لا يوزع الدخل بناءً على رأس المال المستثمر فحسب، بل أيضاً على المشاركة الفعلية في إدارة المشروع.



**المشاركة** — هي أداة لإنشاء شراكة تجارية مبنية على الثقة المتبادلة، والمخاطرة العادلة، والمشاركة في الأرباح.



## منتجات التأمين (التكافل) في تمويل الشراكة

التكافل هو نظام تأمين تعاوني مبني على مبادئ تمويل الشراكة، وآليات التوزيع العادل للدخل، والمخاطر بين المشاركين وفقاً للمبادئ الأخلاقية، والمعنوية.

**الميزة الرئيسية** إن الهدف من هذا النوع من التأمين ليس فقط توفير الحماية ضد الخسائر المالية «غير المتوقعة» من خلال المشاركة الجماعية في التعويض عن الأضرار، بل وأيضاً خلق فرص للمشاركين لتوليد الدخل.

آلية العمل مبنية على مبادئ المضاربة، والتي تضمن التوزيع العادل للمسؤوليات بين الأطراف.



**مثال:**

ينبرع المشاركون، أو حاملوا وثائق التأمين (بالمعنى التقليدي)، بأقساطهم لمشغل أو لشركة التأمين لاستخدامها بفعالية، بشرط استرداد المبلغ في حال وقوع أي حادث مؤمن عليه. يودع جزء من الأقساط في صندوق تراكمي، يمكن للمشاركين استثماره لتخفيض أقساطهم السنوية اللاحقة.



في الوقت الحالي، يتم تكيف التأمين التعاوني لأغراض التكافل، مما يضمن الامتثال للمبادئ الأخلاقية الأساسية لهذا النوع من التأمين مع الحفاظ على متطلبات التشريع الروسي.

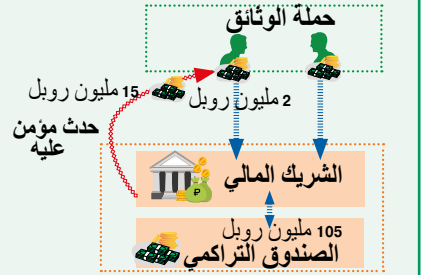


ويعتبر نموذج التأمين التعاوني هو الأقرب إلى مبادئ التكافل للأسباب التالية:

1. مبدأ المساعدة المتبادلة: تنشأ شركة التأمين التعاوني (MIC) للتأمين المتبادل على ممتلكات أعضائها، وليس بهدف الربح. وهذا يتماشى مع مفهوم التضامن والتكافل.
2. نقل المخاطر دون قسط التأمين: على عكس التأمين التجاري، حيث ينقل العميل المخاطر إلى شركة التأمين مقابل رسوم (قد تحتوي على عناصر من عدم اليقين) في التأمين التعاوني يتحمل أعضاء الشركة المخاطر بشكل مشترك.
3. العضوية والمشاركة: ويعتبر حامل الوثيقة أيضاً عضواً في شركة التأمين التكافلي، وله الحق في المشاركة في الإدارة والحصول على جزء من الأموال الموزعة، وهذا يتفق مع مبدأ العدالة في التكافل.
4. عدم وجود ربح مضمون: لا يضمن صندوق جمعية التأمين التعاوني عائداً ثابتاً، وتعتمد نتائج الأداء على الخسائر الفعلية ودخل الاستثمار. مما يلغي الدفع الإلزامي للفوائد مقابل استخدام الأموال المقترضة.

**مثال:**

أنشأ رواد أعمال شركة تأمين تعاوني، بتمويل مشترك قدره 105 ملايين روبل. قام أحد المشاركين بتأمين مركزه التجاري، مساهماً بمليونين روبل. عند وقوع حريق حدثت أضرار بقيمة 15 مليون روبل، دفعت الشركة تعويضات من الأموال المجمعة. يعد هذا مثالاً واضحاً على تمويل الشراكة، حيث تغطي خسائر أحد المشاركين من الموارد المجمعة لجميع المشاركين.



#### 4. ممارسة تمويل الشراكة في روسيا

في روسيا، تتاح خدمات تمويل الشراكة للمستهلكين كجزء من مشروع تجريبي ينفذ في أربع كيانات. علاوة على ذلك تعمل شركات تمويل الشراكة حالياً بنشاط على تطوير تقنيات مالية رقمية، مما يتيح بعض منتجاتها عبر الإنترنت للعملاء المقيمين في مناطق أخرى من البلاد.

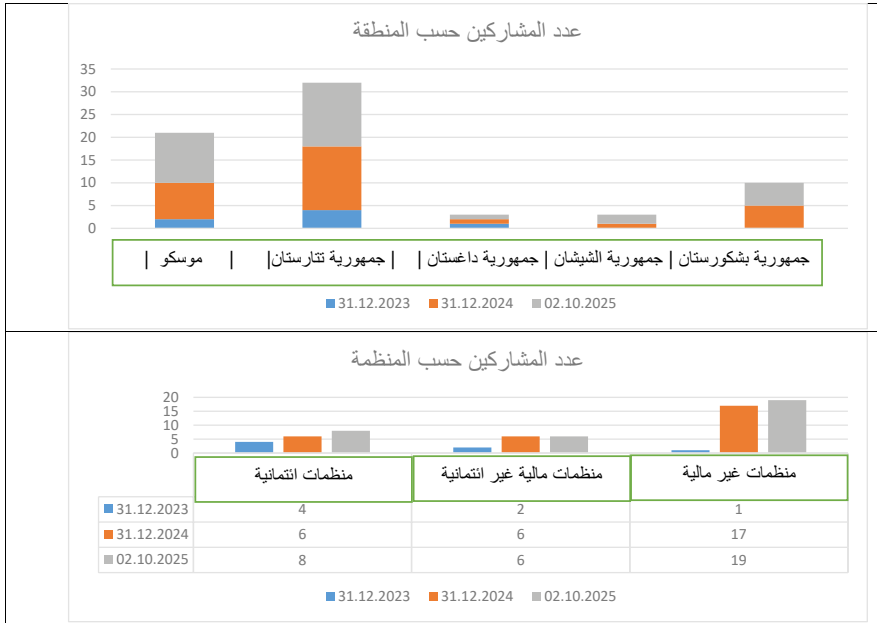


منذ إطلاق تجربة تمويل الشراكة، شهد سوق تمويل الشراكة نمواً مطرداً.



#### سجل المشاركين في التجربة

33 منظمة مسجلة منذ 2 أكتوبر 2025

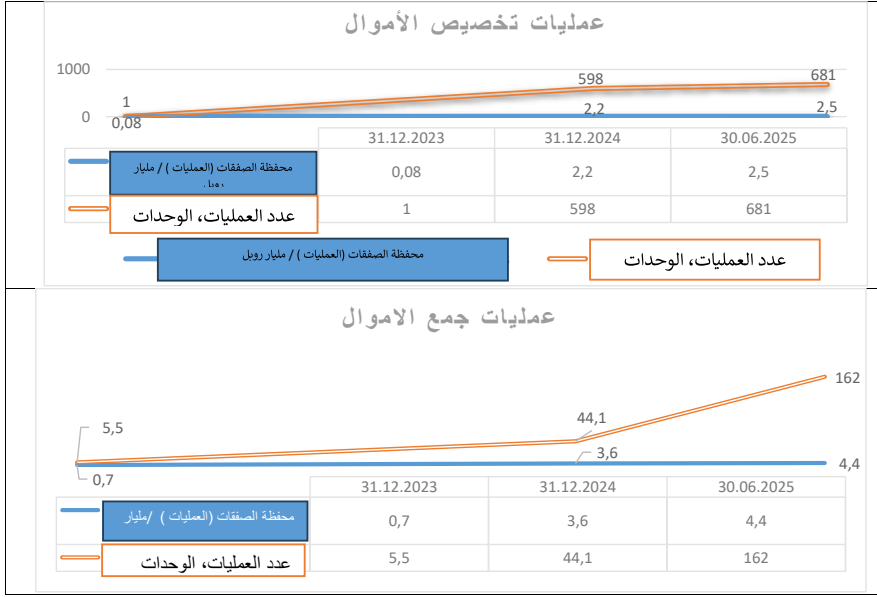


وعلى مدار العام الماضي، شهدت معظم الكيانات زيادة في عدد المشاركين الجدد في تمويل الشراكة، مما يشير إلى الاهتمام المتزايد من جانب اللاعبين الإقليميين.

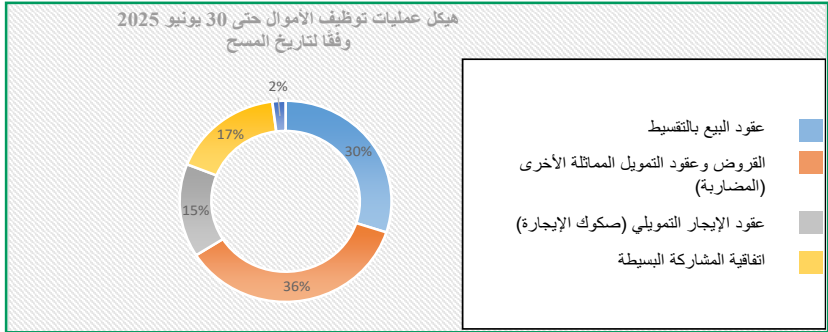


كما يلاحظ تطور ديناميكي ومشاركة لمختلف المنظمات في المشروع التجريبي لتطبيق مبادئ تمويل الشراكة. كما تشهد حصة المنظمات غير المالية نمواً ملحوظاً، مما يدل على اتساع نطاق مشاركة مختلف أنواع المنظمات واستدامة الآليات التجريبية.

## مؤشرات ونتائج العملية التجريبية



في 30 يونيو 2025، بلغ إجمالي محفظة صفقات توظيف الأموال 2,5 مليار روبل، بينما بلغت صفقات جمع الأموال 4,4 مليار روبل، بزيادة قدرها 22% منذ بداية العام، وقد كان أعلى نمو في عدد صفقات جمع الأموال الذي زاد بنحو 3,7 مرة. ❗



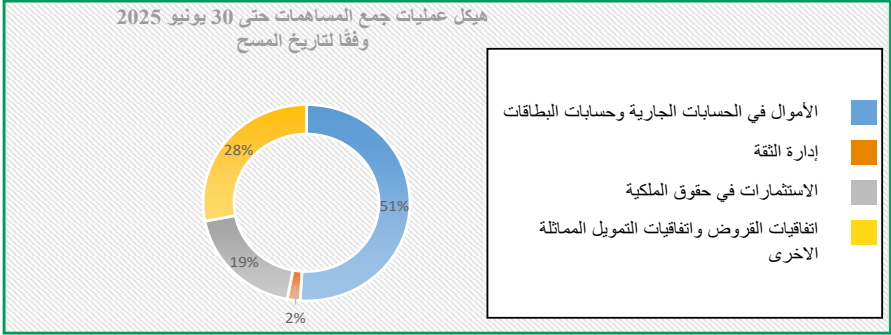
تشمل الأنواع الرئيسية لمؤشرات إيداع الأموال اتفاقيات القروض واتفاقيات التمويل المماثلة، والتي تمثل 36% من إجمالي حجم الأموال المودعة في برنامج تمويل الشراكة. كما تكتسب اتفاقيات الشراء بالتقسيط رواجاً في سوق تمويل الشراكة، حيث تمثل 30% من مؤشرات إيداع الأموال اعتباراً من 30 يونيو 2025. ❗

## تبيع الشركات بشكل أساسي الأنواع التالية من السلع بالتقسيط:

« العقارات.

« المركبات والمعدات الخاصة.

« المعدات والمواد.



يتم وضع غالبية الأموال التي يتم جمعها في الحسابات الجارية وحسابات البطاقات في مؤسسات الائتمان، حيث تعود ملكية 51% من هذه الأموال إلى كيانات قانونية، في حين يقوم الأفراد في أغلب الأحيان بجمع الأموال في شكل مساهمات في الأسهم والقروض الاستثمارية.

لمزيد من المعلومات حول الخدمات التي تقدمها شركات تمويل الشراكة في روسيا، يرجى الاتصال بهم عبر الهاتف أو زيارة مواقعهم الرسمية.

## عند اختيار شركة تقدم خدمات تمويل الشراكة، انتبه إلى:

« توفر رأي خبير خاص حول مدى توافق المنتجات المالية للشركة مع متطلبات تمويل الشركاء. الوثائق الرسمية الخاصة بتسجيل الشركة.

« إدراج الشركة من قبل بنك روسيا في سجل المشاركين في التجربة لوضع لائحة خاصة من أجل تهيئة الظروف اللازمة لممارسة الأنشطة في مجال تمويل الشراكة.

« موقع الفروع، توفر الخدمات عبر شبكة الإنترنت، وجودة الخدمة ودعم العملاء.

يواصل تمويل الشركات تطوره، متكيفًا مع الاحتياجات العصرية للشركات والعملاء من القطاع الخاص، مع الحفاظ على المبادئ الأخلاقية الأساسية. ويساهم الطلب المتزايد على التمويل الأخلاقي والمسؤول اجتماعيًا في دفع عجلة الابتكار وتوسيع نطاق منتجات تمويل الشركات.



FINGRAM.RC.RU

المزيد من المعلومات متاحة على  
موقع FMC FGN وعلى  
Moifnansy.rf



МОИФИНАНСЪ.РФ